



بيان صحفي

انخفاض معدل حركة الشحن بنسبة 22.6 في المائة

جنيف، 29 يناير 2009 - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) عن بيانات الحركة الدولية لكل من شهر ديسمبر الماضي والعام 2008. حيث شهدت حركة الشحن الدولي على الصعيد العالمي خلال شهر ديسمبر الماضي انخفاضاً بنسبة 22.6 % مقارنة بنفس الفترة في العام 2007. بينما سجلت حركة المسافرين الدولية انخفاضاً بنسبة 4.6 % . ووصل معدل الإشغال إلى 73.8 %.

أما عن بيانات العام 2008، سجلت حركة الشحن الجوي انخفاضاً بنسبة 4.0 %، وحققت حركة المسافرين زيادة محددة بنسبة 1.6 %، ووصل معدل الإشغال إلى 75.9 %.

وفي هذا السياق، قال جيوفاني بيسنياني، المدير العام والرئيس التنفيذي للأياتا: "أن انخفاض حركة الشحن الجوي بنسبة 22.6 % يعتبر أمراً غير مسبوق. فلم يشهد نمو حركة التجارة العالمية تباطؤ بشكل مماثل وواضح. حتى في سبتمبر 2001، كانت نسبة الانخفاض 13.9 %". وأضاف: "الشحن الجوي يحمل 35 في المائة من قيمة تجارة السلع الدولية".

ودعم الحجز المسبق للرحلات السياحية قبل نهاية العام حركة المسافرين ، حيث يعتبر نسبة الانخفاض في حركة المسافرين والتي وصلت إلى 4.6 % أقل من معدل انخفاض الشحن الجوي. وهناك 1.5 في المائة تخفيض العرض لا يواكب انخفاض الطلب، مما تسبب في انخفاض معدل الإشغال خلال شهر ديسمبر الماضي بنسبة 2.4 في المائة إلى 73.8 في المائة. وعلق بيسنياني : "تبذل شركات الطيران جهوداً كبيرة لمواكبة القدرة الاستيعابية مع تراجع معدل الطلب. حتى يعود التوازن من جديد. وحتى خفض اسعار الوقود بشكل كبير لا ينقذ القطاع".

حركة المسافرين :

حركة المسافرين على مدار العام أظهرت زيادة بنسبة 1.6 في المائة في الطلب، والتي انخفضت من 7.4 في المائة سجلتها في العام 2007. نمو القدرة الاستيعابية بنسبة 3.5 في المائة أدى إلى وصول نسبة الإشغال على مدار العام إلى 75.9 في المائة (انخفض عن 77.3 في المائة خلال العام 2007).
وفيما يلي ملخص للحركة الإقليمية خلال شهر ديسمبر:

- **منطقة آسيا والمحيط الهادي:** شهدت شركات النقل انخفاضاً حاداً في الحركة الدولية خلال شهر ديسمبر بنسبة 9.7 في المائة. كما سجلت أيضاً انخفاض حاد في معدل الاستيعاب. ولكن 5.6 في المائة نقص معدل الطلب، في حين وصل معدل الاشغال إلى 72.6 في المائة. الاضطرابات الاقتصادية في المنطقة على نطاق واسع، انخفض حجم الصادرات بنسبة 20 في المائة في سنغافورة خلال شهر ديسمبر 35 في المائة اليابان. وشهدت كوريا انكماش في إجمالي الناتج المحلي بنسبة 5.5 في المائة. في حال أن الاقتصاد الصيني لا يزال يشهد نمواً، وصدرت مؤخراً بيانات إجمالي الناتج المحلي وتبين أن وتيرة الانخفاض أقل حيث أن الحركة الإقليمية أكثر تضرراً.
- **شركات النقل الأوروبية:** شهد الطلب على السفر الدولي انخفاضاً بنسبة 2.7 في المائة، في حين انخفض الاستيعاب بنسبة 1.5 في المائة، وبلغت نسبة المتوسط العالمي لإشغال الحمولة 73.8 في المائة مع الثقة في الأعمال التجارية والمؤشرات تظهر انخفاض بنسبة 10 في المائة في الانتاج الصناعي، و20 في المائة للتجارة مما لا يدعو إلى التفاؤل.
- **أمريكا الشمالية:** بلغ معدل الطلب على شركات الطيران نسبة انخفاض إلى 4.3 في المائة، تتجاوز نسبة 7.0 في المائة في نسبة الاستيعاب العالمي. بينما شهدت شركات الطيران في أمريكا الشمالية انخفاض مبكر في الاستيعاب المحلي بحوالي 10 في المائة، وهذا هو الشهر الأول الذي تسجل خفض في العمليات الدولية. ومع ذلك، فإن المنطقة سجلت أعلى زيادة في الحمولة بنسبة 78.1 في المائة.
- **شركات النقل الأفريقية:** استمر معدل الانخفاض في الحركة، على الرغم من أنه يمثل أقوى الاقتصادات وحركة السفر إلى القارة مرتفعة عن باقي المناطق، وانخفضت حركة المسافرين بنسبة 4.6 في المائة خلال شهر ديسمبر. وأدى انخفاض الاستيعاب بنسبة 2.1 في المائة إلى توقف نسبة الحمولة عند 68.5 في المائة، وهي ادنى نسبة بين المناطق.
- **شركات النقل في أمريكا اللاتينية:** سجلت زيادة بنسبة 1.1 في المائة في الطلب خلال شهر ديسمبر الاستيعاب بنسبة 3.2 في المائة، ومع وجود انخفاض الطلب والتجارة في منطقة أمريكا الشمالية، من المحتمل أن تكون الشهور المقبلة أكثر صعوبة لشركات الطيران في هذه المنطقة.
- أظهرت شركات النقل في الشرق الأوسط: زيادة في معدل الطلب بنسبة 3.9 في المائة خلال شهر ديسمبر، وهو أقل بكثير من الزيادة في الاستيعاب بنسبة 10 في المائة، انهدت شركات الطيران في المنطقة خمس سنوات من النمو مع نمو على مدار العام بنسبة 7.0 في المائة على مدار العام، (مقارنة بنسبة 18.1 في المائة سجلت للعام 2007). وسيستمر النمو البطيء في العام 2009، مع انخفاض عائدات النفط وحركة السفر لمسافات طويلة.

حركة الشحن

- شهدت حركة الشحن الدولية انخفاضاً بنسبة 4.0 في المائة للعام 2008 مقارنة بنسبة 4.3 في المائة خلال العام 2007.
- شهد شهر ديسمبر انخفاض غير مسبوق بنسبة 22.6 في المائة في حجم الشحن الجوي مقارنة بنفس الفترة العام السابق. سجلت جميع المناطق انخفاضاً ملحوظاً
- يعتبر التدهور في قطاع الطيران والشحن التجاري انعكاس لانخفاض حجم الصادرات والواردات بنسبة 20 – 30 في المائة في أنحاء آسيا وأمريكا الشمالية وأوروبا، حيث وصل الكساد العالمي إلى عمق جديد خلال شهر ديسمبر.

شركات النقل في آسيا والمحيط الهادي، وهو ما يمثل 45 في المائة من البضائع الدولية، أدى إلى انخفاض في شهر ديسمبر بنسبة 26.0 في المائة مقارنة بالعام السابق. وشهدت شركات النقل في أمريكا اللاتينية انخفاض بنسبة 23.7 في المائة، وأمريكا الشمالية بنسبة 22.2 في المائة، وشركات النقل الأوروبية بنسبة 21.2 في المائة، وسجل الانخفاض بالسالب في شركات النقل بمنطقة الشرق الأوسط (-9.2) في المائة وشركات النقل الأفريقية (-8.0) في المائة.

وأضاف بيسنيناني: "يشكل ذلك ملامح العام 2009 بأنه سيكون من اصعب الأعوام على قطاع الطيران العالمي، حيث وصلت نسبة الانخفاض التي شهدتها حركة الشحن الدولية إلى 22.6 في المائة خلال شهر ديسمبر، ويجب الاستعداد جيداً لهبوط حاد".

سجلت شركات الطيران خسائر بقيمة 5 مليار دولار في العام 2008، أما بالنسبة للعام 2009 تتوقع الأياتا المزيد من الخسائر إلى 2.5 مليار دولار، على أساس أسعار الوقود 60 دولار للبرمي، بانخفاض بنسبة 3.0 في المائة في حجم عدد المسافرين، وتدهور في حركة الشحن بنسبة 5.0 في المائة، ومن المتوقع أن يسجل هذا القطاع 35 مليار دولار (من 536 مليار دولار في العام 2008 إلى 501 مليار دولار في العام 2009).

واختتم بيسنيناني: "يدعو الاتحاد الدولي للنقل الجوي لاجراء تغييرات في هذا القطاع لمواجهة هذه الأزمة الاقتصادية، نحن بحاجة إلى تغيير قواعد الملكية. أغلب القطاعات الأخرى لديها حرية الوصول إلى رأس المال العالمي والقدرة على الاندماج عبر الحدود، حيث أن شركات الطيران تحتاج نفس الأدوات لمواجهة هذه الأزمة".

للمزيد من المعلومات يرجى، يرجى الإتصال بـ

انتوني كونسيل

مدير - قسم الإتصالات، اياتا

هاتف: +41 22 770 2967

البريد الإلكتروني: corpcomms@iata.org

ملاحظة للمحررين:

- تمثل المنظمة العالمية للنقل الجوي "إياتا" 265 شركة طيران تشكل مع بعضها 94 في المئة من الحركة الجوية العالمية المنتظمة.
- تفسير أدوات القياس
 - RPK: أو "عائد كيلومترات الركاب"، مصطلح يستخدم لقياس الحركة الجوية الحقيقية للركاب.
 - ASK: أو "كيلومترات المقاعد المتوافرة"، يستخدم لقياس القدرة الاستيعابية الحالية للركاب.
 - PLF: أو "عامل حمولة الركاب" ويكون بالنسبة المئوية من كيلومترات المقاعد المتوافرة المستخدمة. وعند مقارنة العام 2004 مع العام 2005، فإن عامل حمولة الركاب يدل على نقطة التفاوت بين الفترات التي تمت مقارنتها.
 - FTK: "كيلومترات أطنان الشحن"، ويستخدم هذا المصطلح لقياس حركة الشحن الحقيقية.

○ ATK: "كيلومترات الأطنان المتوافرة"، ويستخدم لقياس القدرة الاستيعابية الكلية المتوافرة (والجمع بين الركاب والشحن).

-
- تغطي إحصاءات المنظمة العالمية للنقل الجوي "إياتا" الحركة الجوية العالمية المنتظمة، ولكنها لا تشمل على الحركة الجوية المحلية.
- تكون جميع الأرقام مؤقتة أي أنها تمثل التقرير عن فترة زمنية معينة، إضافة إلى تقديرات البيانات غير الموجودة.

-
-
-

- إن أسهم حركة الركاب العالمية بالنسبة للمناطق وحسب RPK هي: أوروبا 32.8%، و آسيا والمحيط الهادي 31.4%، وأمريكا الشمالية 19.2%، والشرق الأوسط 9.2%، وأمريكا اللاتينية 4.4%، وأفريقيا 2.1%.
- إن أسهم حركة النقل الجوي بالنسبة للمناطق وحسب FTK هي: آسيا والمحيط الهادي: 44.7%، أوروبا 27.2%، وأمريكا الشمالية 17.2%، والشرق الأوسط 7.7%، وأمريكا اللاتينية 2.1%، وأفريقيا 1.1%.